

أدلة وجود الله (٢) دليل الخلق والإيجاد_ الشيخ عبد القادر

البِكُور

عبدالقادر البكوير

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ارأيت لو اهديتك هذا الكتاب وهو كتاب انيق الغلاف كثير المعلومات جميل المضمون ثم
سألتني عن المؤلف فقلت لك ان هذا الكتاب لا مؤلف له - 00:00:00

وانما انتظمت كلماته وائلفت حروفه ووجد غلافه من دون مرتب ولا مصمم ولا مؤلف اكنت مصدق؟ هيئات هيئات. بل لو اجتمعت البشرية من لدن ادم الى يومنا هذا لتقنعك ان هذا الكتاب لا مؤلف له لم تصدق احدا منهم ابدا. بل لادخلتهم جميعا - 00:00:20
في زمرة المجانين. والسؤال ايها اعظم انت ايها الانسان ام هذا الكتاب؟ هذه عينك التي تنظر بها الان الى في هذا المقطع هي اقوى من اي الله بصرية وكاميرا موجودة على هذه الارض - 00:00:47

بك وفي انفسكم. افلا تبصرون ايعلم ان هذا الكتاب لا بد له من مؤلف وانت - 00:02:02
الى ان تقبض روحك اعضاؤك التي مع بعضها في غاية الائتلاف وتكتمل وظائفها غاية التكامل. عواطفك واحاسيسك كلها تصرخ
للغذاء هذه المضخة التي بين جنبيك والتي هي القلب تستمر بالضخ والحركة منذ ان تكون جنينا في بطن امك - 00:01:35
لا ترى الا بالمجاهر الدقيقة جدا تحتوي على مصانع البروتين. على الات لمعالجة المعلومات. على وسائل حراسة على وسائل نقل
نراها الان الا انتاج هذا الدماغ البشري كل خلية منك وانت عبارة عن ملايين ملايين الخلايا. كل خلية منك - 00:01:09
دماغك الذي تعالج به المعلومات الواردة الان هو اقوى من اي منظومة الكترونية موجودة الان. بل ما هذه المنظومات الذكية التي

بكل هذه الاشياء وجدت من غير خارق وما انت الا مثال صغير لملايين الامثلة من الانواع الحية ومن الجمادات من سحب وامطار ورياح وجبار واجرام ونجوم وسماءات وارض ونبات كلها تصرخ بك. افي الله شک فاطر السماءات والارض لا شک به والله - 00:02:31

هذا الدليل الذي نحن الان بصدده بيانه والذى توجد له ملابيح المثلة اينما قلبت بصرك واينما التفت برأسك يسمى دليل الخلق والايجاد. وهو من اقوى الادلة العقلية على وجود الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى قد ذكر - 00:03:04
في كتابه العظيم كل الادلة التي يستدل بها حذاق البشر على وجوده. باحسن عبارة واتم بيان مع سلطان وعظي رهيب على القلوب قال الله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ يعني يا ايها الناس - 00:03:28
من المحال ان تخلقوا دون سبب دون شيء. ومن المحال انكم خلقتם انفسكم. فانتم عدم فلم يبق الا احتمال ثالث. وهو ان لكم حالة عليها حكمها. لما سمع حسـبـهـ مطعمـهـ هذهـ الـاـيـةـ قـاـاـ - 00:03:50

كاد قلبي ان يطير وهي اول ما وقر الایمان في قلبي. قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
السماء، كيف نصت والى الارض، كيف سطحت. قال الله تعالى، امن حمل الارض، قرارا - 00:04:10

وجعل خاللها انهارا وجعل لها رواسٍ يجعل بين البحرين حاجزاً. الله مع الله الاكثرهم لا يعلمون. وقبلها باية قال امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا ما به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تبتوا شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. هذا - 00:04:30

الدليل ينظم بمقدمتين ونتيجة. فاما المقدمة الاولى نحن نجد اينما التفتنا ملائين الاشياء الحادثة. يا الكون كله محدث موجود بعد

ان كان عدما. وهذا الان عليه اتفاق علماء الطبيعة والكون. حتى - 00:05:00
الواحدة منهم فهذه هي المقدمة الاولى. واما المقدمة الثانية فكل محدث لابد له من موجب. كل حادث لابد له من سبب ما دليل هذه
المقدمة دليلاها اجماع العقلاه هذا امر مغروس في الفطر. انت الان لو مررت بقرب جدار مكون من خمسة احجار - 00:05:21
لتسائلت فورا من الذي بنى؟ ولم تتع عند غاية الامتناع ان يكون هذا الجدار دون بان فمكون المحدث لابد له من محدث موجب هذا امر
مستقر في العقول والفطر والنتيجة اذا كان الكون محدثا بل فيه مليارات الحوادث - 00:05:53
ولابد لكل محدث حادث من محدث موجب. النتيجة لا محدث لهذا كله الا الله تبارك وتعالى والحمد لله رب العالمين - 00:06:16